

الحوثي: بدأنا عمليات تمهيدية لخياراتنا الاستراتيجية



لغت الحوثي إلى ان القوة هي المواجهة على الارض والعدو يستقوي على النساء والأطفال (أرشيف)

وشدد على أنه «لا يمكن أن نستسلم للآخرين أو أن نضحى بكرامتنا ووجودنا لهم، بل مستمرون في ثورتنا ونتحرك لضمان استقلالنا وكرامتنا ووجودنا»، قائلاً إن «الشعب اليمني يتجه لفرض التغيير».

وأشار زعيم «أنصار الله» إلى أن «القوى الخارجية وقفت بوجه التحرك الشعبي وواجهته بعدوان عارم، وسعت إلى الانقلاب على الحوار الوطني اليمني ومخرجاته» لافتاً إلى أن «بعض القوى السياسية في اليمن انخرطت في المشروع الخطير الذي تم التخطيط له»، موضحاً أنهم «كانوا يريدون باليمن فوضى عارمة ولكن تحت سيطرتهم».

وأضاف «كل ما كان يرسم في البلاد في مختلف النواحي كان يرسم فقط وفقاً للمصالح الأميركية والسعودية والأجنبية، بينما كانت مصالح الشعب مهمشة ولم تكن منظومة الحكم تولى أي اهتمام للشعب».

وشدد الحوثي على أن «أكبر إنجاز لثورة 21 سبتمبر هو القضاء على المخطط الاستعماري ونهب ثرواته، ولهذا تحركوا بشكل علني وواضح ليحتلوه ويقتلوا أبناءه وينهبوا ثرواته»، وأوضح أنه «لا يمكن في أي حال من الأحوال أن نقدم لهذه القوى الإجرامية ما يريدونه ونقول لهم بأننا نقبل بالإهانة والذل والركوع وأن نقول لهم نحن سنحقق لكم ما تريدونه».

وأكد أن «هذا الأمر مستحيل، فنحن شعب الإيمان شعب العزة والكرامة ومستحيل أن نقبل بالذل والهوان»، مشدداً على أن «ثورتنا الشعبية لم تكن ضد أي مصلحة مشروعة لأي بلد، بل كانت ضد مصادرة قرار اليمن السيادة والسياسي»، وموضحاً أن الثورة «كانت تطالب بعلاقة ندية واحترام متبادل بين اليمن والدول الشقيقة والصديقة».

ولفت زعيم «أنصار الله» إلى أن «ما نضحى به أقل بكثير مما يمكن أن

أعلن زعيم «أنصار الله». عبد الملك الحوثي، أن الخيارات الاستراتيجية بدأت بعملية تمهيدية. داعياً إلى رفق الجبهات بالمقاتلين. وفيما أكد أن ثورة «21 سبتمبر» لا تهدد أي مصالح مشروعة مع دول الجوار باستثناء كيان الاحتلال. شدد على أن النصر سيتحقق بوعي الشعب وقيامه بحقه في تحرير أرضه على كل المستويات

متيقن من النصر، وبهزيمة العدوان، خرج زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، أمس في كلمة متلفزة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لثورة «21 سبتمبر»، داعياً إلى مقاتلة الاحتلال السعودي لجزاء من البلاد وإلى رفق الجبهات بالمقاتلين. الحوثي بدأ خطابه بتفصيل الأسباب التي أدت إلى قيام الشعب اليمني بثورته، موضحاً أنها «كانت ضرورة بعدما كان البلد يوشك أن يفقد سيادته كلياً» وأن «النفوذ الغربي

دعا زعيم «أنصار الله» إلى تشكيل مجلس للأعيان كمجلس رسمي لمواجهة العدوان والاحتلال

والسعودي الكبير في اليمن استدعى الثورة الشعبية»، لافتاً إلى أنه لم يكن أمام الشعب اليمني خيار آخر غير الثورة.

وأضاف الحوثي «الثورة الشعبية لم تات من فراغ، إنما هي تحرك مشروع استحقاق مسؤول واع ونتاج للإحساس بالظلم والشعور بالمسؤولية»، مؤكداً أن «ثورتنا لا تهدد أي علاقة مشروعة مع دول الجوار باستثناء كيان الاحتلال».

إنه «فيما الغزاة يقتلون أطفالنا ونساءنا، يقتل ضباطهم وجنودهم في معاركهم مع اليمن»، لافتاً إلى أن «القوة هي المواجهة على الأرض، وعدونا يستقوي على النساء والأطفال».

كما شدد الحوثي على أننا «موقنون بالنصر بقدر يقيننا بصدق وعد الله، وللنصر تجربته في تاريخ أجدادنا الذين انتصروا على إمبراطوريات حاولت احتلال البلد»، مشيراً إلى أن «النصر سينتقم بوعي الشعب وبإيمانه بحقه في تحرير أرضه على كل المستويات».

العدوان، لا نزال صامدين ولا يزال بلدنا بخير رغم أن أجزاء منه أصبحت تحت الاحتلال... ومن حق الشعب اليمني أن يناضل لاستعادة أرضه وستتحرر الأجزاء المحتلة على رغم أنف المحتلين والغزاة طوعاً أو كرهاً»، مؤكداً أنه «لولا صمودنا لكانوا احتلوا البلد برمته من اليوم الذي بدأوا فيه عدوانهم».

وشدد على أن «التضحيات ثمرة. صمود هذا الشعب وثباته لم يمكننا الطغاة والمجرمين رغم إمكانياتهم الهائلة من تحقيق أي شيء». وعن تطورات الميدان، قال الحوثي

نخسره، فالاستسلام والخضوع يضيعان البلد والحرية ومستقبل أجيالنا». وأكد أن «الثورة مستمرة والتحرك مستمر حتى يتحقق الحصول على استقرار واستقلال الوطن سياسياً واقتصادياً، وحتى ينعم هذا الشعب بخيراته وثرواته، مهما كان حجم التضحيات».

وأشار إلى أنه «بحساب الريح والخسارة، نحن رابحون ونحن نتصدى لأولئك القتل والمجرمين... بحساب الدين، بحساب الأخلاق وبحساب الكرامة نحن الرابحين». وقال «بعد مرور نصف عام على

محرقة أليات في الداخل السعودي... والنيران اليمنية إلى مناطق جديدة

أطلق عشوائياً. خلال ساعات صباح أمس أكثر من 240 صاروخ كاتوشا على جبل القمع في مديرية كتاف الحدودية و33 صاروخ هاون إلى ذلك، نقلت «وكالة الأنباء اليمنية - سبأ» أنه أسقطت طائرة «اباتشي» تابعة للعدوان في منطقة صافر، في محافظة مأرب.

في سياق آخر، ارتكبت طائرات العدوان السعودي مجزرة مروعة في صعدة، مساء أمس، حيث شنت غارات على سوق منطقة آل مفتح محافظة صعدة. وقد وصل عدد الضحايا في تلك المجزرة إلى 70 شهيداً وعشرات الجرحى كحصى أولية. ووقعت المجزرة في ظل غياب الصليب الأحمر والإمكانات الإسعافية والطبية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الوضع الكارثي في تلك المنطقة.

وفي صعدة أيضاً، شن العدوان سلسلة غارات على مديرتي رازح وباقم، كما جددت طائرات التحالف شن سلسلة غارات على مزارع الدجاج وحمام جارف في منطقة بلاد الروس في محافظة صنعاء، إضافة إلى غارات استهدفت مصنع الصابون في منطقة الجند في محافظة تعز، وغارات أخرى على بني هلال ومنطقة فح حرض في حجة. وفي اب، ارتفع عدد ضحايا غارات العدوان السعودي على إدارة أمن مديرية القاعدة إلى 10 شهداء و27 جريحاً.

اليمني و«اللجان» بقذائف المدفعية موقع قلّة الشيباني، كما جرى قصف صاروخي استهدف معسكر المحضار في ظهران. وأكدت وحدة الرصد أن سيارات الإسعاف هرعت إلى موقع غلب العسكري بعد استهدافه بعشرات الصواريخ والقذائف. ويحاول الجيش السعودي عبر تغطية ناربية كثيفة (مدفعية وصاروخية) وقف تقدم المقاتلين اليمنيين نحو العمق في الداخل السعودي وتحرير مزيد من المواقع العسكرية فيها، حيث

بالتزامن مع التقدم لتحرير المواقع العسكرية الواقعة خلف المدينة. وفي حين وصلت نيران القوة الصاروخية إلى مواقع عسكرية جديدة، يحاول الطيران السعودي استعادة الربوعة عبر غارات مكثفة يشنها على محيط المدينة تمهيداً لدخول قواته إليها. لكنها، في سيناريو مماثل لما يجري في جبهة جيزان، تنتهي بالفشل مع تكبد خسائر كبيرة في الأرواح والآليات. وفي ظهران - عسير، استهدف الجيش

تدمير أكثر من ثلاثين آلية عسكرية سعودية خلال الأسبوع الماضي (أف ب)



القريب من جبل الرميح. وأكدت وحدة الرصد إعطاب آلية مدرعة ومقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين في الموقع، واستهدفت القوة الصاروخية تجمعاً مماثلاً في موقع بيت مشقف في جيزان وإحراق آلية، وشوهد فرار جماعي للجنود من الموقع.

ويلاحظ في جبهة جيزان وصول نيران المدفعية اليمنية إلى مناطق ومواقع سعودية جديدة كمنطقة صامطة التي أعلن النظام السعودي تساقط عدد من الصواريخ اليمنية فيها، وهو ما يثير النظام السعودي من توسيع الجيش اليمني و«اللجان» عملياتهم العسكرية، بالتوازي مع تحديث قيادات يمنية (سياسية وعسكرية) عن دخول مرحلة الرد اليمني فضلاً جديداً قد يكشف فيه عن طرق جديدة للرد.

وأعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية السيطرة على عدة مناطق في الخوبة في جيزان السعودية منها مواقع قرية قمر وقرية الظهيرة وقرية غرب دار النصر وسط حالة إرباك كبرى تسيطر على الجيش السعودي. وأفادت مصادر صحافية بتدمير تسع أليات ومقتل وإصابة عشرات الجنود السعوديين في الخوبة، كما إنه في قمر، تم تدمير دبابة وثلاث أليات وقتل فيها عدد آخر.

وفي جبهة عسير، يواصل الجيش اليمني و«اللجان» إحكام سيطرتهم على مدينة الربوعة وتأمين مداخلها،

جيزان - يحيى الشامي

أسبوع حافل بإحراق الأليات المدرعة والدبابات الأميركية على طول الجبهات القتالية الحدودية، في معارك تأخذ يوماً بعداً جديدة مع سيطرة يمنية كاملة على مساراتها ومجرباتها الميدانية، وتجاوز عدد الأليات السعودية التي دمرها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، أكثر من ثلاثين آلية خلال الأسبوع الماضي،

ارتكب العدوان مجزرة في صعدة ذهب ضحيتها أكثر من 70 شهيداً

معظمها جرت في محاولات يائسة يقوم بها الجيش السعودي لاستعادة المواقع التي فقدتها خلال الأسابيع الماضية في جيزان وعسير، منها دبابتان حاولتا استعادة موقعي دار النصر وقوى المتجاورين وأربع أليات جرى إعطابها في موقع عسكري قريب في قرية «تي قمر».

وفي الأثناء، تواصل القوة الصاروخية للجيش اليمني و«اللجان» ذلك المواقع العسكرية السعودية، حيث أطلق أكثر من عشرين صاروخاً على تجمع لأليات والجنود في موقع غاوية